

مقدّمة الرّسالة

¹ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيمُوثَاوُسُ الْأَخُ،² إِلَى الْقِدِّيْسِينَ فِي كُولُوسَيَّ وَالْإِخْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر ودعاء

³ نَشْكُرُ اللَّهَ وَأَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ،⁴ إِذْ سَمِعْنَا إِيمَانَكُمْ بِالْمَسِيحِ. يَسُوعَ وَمَحَبَّتَكُمْ لِجَمِيعِ الْقِدِّيْسِينَ،⁵ مِنْ أَجْلِ الرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ. الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ قَبْلًا فِي كَلِمَةِ حَقِّ الْإِنْجِيلِ،⁶ الَّذِي قَدْ حَضَرَ إِلَيْكُمْ كَمَا فِي كُلِّ الْعَالَمِ. أَيْضًا وَهُوَ مُثْمِرٌ كَمَا فِيكُمْ أَيْضًا مِنْذُ يَوْمٍ سَمِعْتُمْ وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالْحَقِيقَةِ،⁷ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَبْفَرَاسِ الْعَبْدِ الْحَبِيبِ مَعَنَا، الَّذِي هُوَ خَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ. لِأَجْلِكُمْ،⁸ الَّذِي أَخْبَرْنَا أَيْضًا بِمَحَبَّتِكُمْ فِي الرُّوحِ.⁹ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنْذُ يَوْمٍ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ،¹⁰ لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ فِي كُلِّ رِضَى، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَتَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ،¹¹ مُتَقَوِّينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ لِكُلِّ صَبْرٍ وَطَوَّلٍ أَتَاةٍ بِفَرَحٍ.¹² شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقِدِّيْسِينَ فِي النُّورِ،¹³ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ وَتَقَلَّنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ،¹⁴ الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا.

نشيد الشكر لنعمة الله في المسيح

¹⁵ الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكَرُّ كُلِّ خَلِيقَةٍ.¹⁶ فَإِنَّهُ فِيهِ خَلِقَ الْكُلَّ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءٌ كَانَ عُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ، الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خَلِقَ.¹⁷ الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ،¹⁸ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ، الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبَدَاءَةُ، بِكَرُّ مِنَ الْأُمُوتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.¹⁹ لِأَنَّهُ فِيهِ سِرٌّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمِلءِ.²⁰ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلَّ لِنَفْسِهِ عَامِلًا الصَّلَاحِ بِدَمِ صَلِيبِهِ بِوِاسِطَتِهِ، سَوَاءٌ كَانَ مَا عَلَى الْأَرْضِ أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ.²¹ وَأَنْتُمْ، الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءٌ فِي الْفِكْرِ فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ، قَدْ صَالَحَكُمُ الْآنَ²² فِي جِسْمٍ بِشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ لِيُحْضِرَكُمْ قِدِّيْسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ،²³ إِنْ تَبَتُّمْ عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِينَ وَرَاسِخِينَ وَغَيْرَ مُنْتَقِلِينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الْمَكْرُوزَ بِهِ فِي كُلِّ الْخَلِيقَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، الَّذِي صِرْتُ أَنَا، بُولُسُ، خَادِمًا لَهُ.

نداء الرّسول بولس بين الأمم

²⁴ الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي آلامِي لِأَجْلِكُمْ وَأُكْمِلُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ.²⁵ الَّتِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهَا حَسَبَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِتَتِمِّمَ كَلِمَةَ اللَّهِ،²⁶ السِّرَّ الْمَكْتُومَ مِنْذُ الدُّهُورِ وَمِنْذُ الْأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أُظْهِرَ لِقِدِّيْسِيهِ،²⁷ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ.²⁸ الَّذِي تَتَنَادَى بِهِ مُنْذَرِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ وَمُعَلِّمِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ تُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.²⁹ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَتَعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيَّ بِقُوَّةٍ.